

تفسير السعدي

الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا^ج الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ

قال تعالى ناعيا حالهم { الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا } أي: كأنهم ما أقاموا في

ديارهم، وكأنهم ما تمتعوا في عرصاتهما، ولا تفيثوا في ظلالها، ولا غنوا في مسارح أنهارها،

ولا أكلوا من ثمار أشجارها، حين فاجأهم العذاب، فنقلهم من مورد اللهو واللعب

واللذات، إلى مستقر الحزن والشقاء والعقاب والدركات ولهذا قال: { الَّذِينَ كَذَّبُوا

شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ } أي: الخسار محصور فيهم، لأنهم خسروا دينهم وأنفسهم

وأهلهم يوم القيامة، ألا ذلك هو الخسران المبين، لا من قالوا لهم: { لئن اتبعتم شعيبًا

إِنَّكُمْ إِذَا لَخَّاسِرُونَ }